

استمرار السجال السياسي بين الفرقاء في تظاهرات بساحة التحرير وسط بغداد

## 16 قتيلًا وجريحاً باعدياً في العراق



عبارة «تريد تفسيراً لهذا»

وعبرت هذه المجموعة في هتافاتها والشعارات التي رفعتها عن تضامنها مع الحكومة في إجراء «اتها الأمنية وتوجهاتها السياسية منادين بالمثل السياسية التي تحاول المستر على ما أسموه بالجران بحق العراقيين، بحسب زعمهم. وطلب أصحاب التوجه الآخر من المتظاهرين الحكومة بإجراء إصلاحات سياسية شاملة ومصالحة حقيقية تبعد البلاد من النزق التدريسي السياسي الذي تسير البلاد باتجاهه.

وكانت الأجهزة الأمنية اتخذت إجراءات أمنية شديدة تمثلت بقطع جميع الطرق المؤدية إلى ساحة التحرير أمام حركة العجلات ومنعت العبور على جسري ساحة التحرير والسكك وانتشرت بشكل مكثف عند تقاطعات الطرق الرئيسية والفريعة حول المنطقة. وردت مظاهرات مطالبون بإسقاط حكومة المالكي شعارات «جمعة وري جمعة المالكي انطلمه» و «جمعة وري جمعة القاسد انطلمه».

وتظاهر أيضاً مئات من أهالي محافظة كربلاء، تاييداً لقرار حكم الإعدام شنقاً حتى الموت ضد الماندن بجنازة عرس الدجيل، مطالبين القضاء بحسم القضايا المشابهة بأسرع وقت ممكن، فيما ردوا شعارات تطالب برفع دعوى قضائية ضد السياسيين الذين وصفوا متظاهري الجمعة الماضية بـ «البطيخة».

وتوجه المتظاهرون إلى مبنى مجلس المحافظة مرددين شعارات تطالب برفع دعوى قضائية ضد بعض وسائل الإعلام التي أساءت إلى ذوي ضحايا عرس الدجيل ضد سياسيين. كما تظاهر المئات من أهالي قضاء العزبية في محافظة واسط، والمطالبه بمحاكمة مرتكبي جريمة قتل أحد صاغة الذهب في محاكم واسط حصراً، وإصدار حكم الإعدام بحقهم، وهددوا بقطع الطرق المؤدية إلى بغداد وكافة المحافظات وعلى الصعيد نفسه، أفاد مصدر في محافظة ذي قار أن قوة أمنية اعتقلت 3 من شباب شباط خلال تظاهرة وسط مدينة الناصرية، تطالب بالإصلاح.

بغداد/ وكالات

أوقعت تفجيرات واعتداءات جديدة في أنحاء متفرقة من العراق خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ٥ قتلى و١١ جريحاً، في حين خرجت إلى ساحة التحرير وسط بغداد تظاهرات، طالبت الأولى بالإصلاح والتغيير وإسقاط حكومة المالكي، بينما جاءت التظاهرات الثانية تاييداً لقرار حكم الإعدام شنقاً حتى الموت ضد الماندن بجنازة عرس الدجيل، مرددين شعارات تشيد بالقضاء العراقي وتندد بحزب البعث المنحل.

وفي وقت سابق أمس، حذر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي في بيان صحفي، من تكرار ما حدث من صدامات بين المتظاهرين الجمعة الماضية، قائلاً «انتي أدعو الجميع إلى الانضباط بما حده الدستور والقانون من حق التظاهر دون تجاوز من أحد على أحد ولتجاشي الفرقاء التظاهر في مكان واحد كي نفوت الفرصة على التصيين من الإرهابيين وعاة العنف والسباعين للفتنة».

وأكد مصدر بشرطة بلدة الكرمة الواقعة على بعد 3٠ كيلومتراً شمال غرب بغداد أن سيارة مفخخة متوقفة انفجرت قرب نقطة تفنيس تابعة للشرطة العراقية مما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة ٢ آخرين في البلدة.

كما قال مصدر بوزارة الداخلية العراقية إن قنبلة مزروعة في الطريق انفجرت مستهدفةً عدة للشرطة مما أسفر عن مقتل أحد المرة وإصابة ٢ آخرين من بينهم شرطيان في حي الدورة جنوب بغداد.

وبالتوازي، أعلنت شرطة الموصل، أن مسلحين قتلوا مدنياً لدى مغادرته مسجداً في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، بغرب المدينة الواقعة على بعد 3٩٠ كيلومتراً شمال بغداد.

كما قالت شرطة الموصل ذاتها، إن مسلحين متزجج قتلوا مدنياً آخر قرب منزله غرب المدينة المضطربة في وقت مبكر فجر أمس. وأفاد مصدر في وزارة الداخلية أن مسلحين هاجموا نقطة تفنيس تابعة للجيش العراقي في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ٢ آخرين في مدينة الصدر شمال شرق بغداد.

وأصيب موظف في وزارة الكهريا، حين فتح مسلحون النار على سيارته بمدينة الصدر نفسها في ساعة متأخرة مساء أمس، آخر قرب منزله غرب المدينة المضطربة في وقت مبكر فجر أمس. وأفاد مصدر في وزارة الداخلية أن مسلحين هاجموا نقطة تفنيس تابعة للجيش العراقي في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ٢ آخرين في مدينة الصدر شمال شرق بغداد.

على صعيد عمليات الاحتجاج بين الفرقاء العراقيين، طالب الأث المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد، بإعدام الماندن في جريمة عرس الدجيل عام ٢٠٠٦ بينما طالب فريق آخر الحكومة بإجراء إصلاحات سياسية حقيقية للوصول للوصول بالعملية السياسية إلى بر الأمان.

واتسمت تظاهرة أمس في ساحة التحرير بتجاهين من الطالب حيث تبنت مجموعة منهم المطالبات بإزالة عقوبة الإعدام بحق الماندن بجريمة عرس الدجيل وقد رفعت هذه المجموعة صور لرئيس القائمة العراقية إيداد علاوي ويقف إلى جانبه فراس الجبوري المدان الرئيسي في جريمة عرس الدجيل وكتب عليها

خلاف إسرائيلي - أوروبي بشأن عملية السلام

## ليبرمان يهدد بإلغاء جميع الاتفاقيات الموقعة في حالة طلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة



عواصم/وكالات

ظهر أمس خلاف علني بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث استبعد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدجور ليبرمان استئناف المفاوضات لحل القضية الفلسطينية، وهدد بإلغاء جميع الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين إذا طلبت القيادة الفلسطينية ضم فلسطين إلى الأمم المتحدة، فيما طالبت

بسرعة. المهم للجانبين هو العودة إلى طاولة المفاوضات، وأضافت «نظراً لحورات الربيع العربي، وبعد خطاب الرئيس بشارك أوباما، أصبح بدء مفاوضات جدية ويقع عملية السلام قداماً أكثر إلحاحاً الآن». وأكدت أن هناك حاجة إلى إطار مرجعي واضح للعودة إلى محادثات السلام. في غضون ذلك، طالب عباس خلال استقباله أشتون في رام الله بأن تعترف دول الاتحاد الأوروبي، فردياً وأجمعاً، بدولة فلسطين على حدود عام١٩٦٧ م وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «إن عباس طلب من الاتحاد الأوروبي أيضاً مساعدتنا في قضية النهب إلى الامم المتحدة لنيل عضوية فلسطين الكاملة على حدود عام١٩٦٧ م بتوجيه رسالة إلى أمين عام الامم المتحدة لعرضها على مجلس الأمن الدولي».

من جهة أخرى، ذكر عضو البرلمان الإسرائيلي «الكنيست» إسحاق هيرتوج المرشح لرياسة حزب العمل الإسرائيلي أنه التقى مؤخراً عدداً من المسؤولين في الإدارة الأمريكية ومقربين من أوباما وأبلغوه بأنهم غاضبون جداً من نتائجه، بسبب رفضه استئناف المفاوضات. وقال في تصريح نشرته صحيفة «يديوت أحررون» الإسرائيلية «انتي اكتشف هنا صورة مقلقة للغاية بشأن العلاقات

والمهمة التي ستتمتع الاسطول الجديد من الوصول إلى غزة بينما قالت تركيا انه لا يمكنها أن تمنع أناسا يسعون لتسدي حصار مفروض على ميوني فلسطيني في غزة وحذرت إسرائيل من العواقب الخطيرة التي يمكن أن تقع إذ تكررت أحداث العام الماضي الدامية.

إسرائيل تتعمد بمنع كسر الحصارأيأ كانت حمولة السفن

أسطول الحرية 2 يبحر إلى غزة

السبت المقبل

اسطنبول/وكالات

قال نشطاء أترك مؤيدون للفلسطينيين أمس أن أسطول مساعدات سيبحر إلى غزة هذا الشهر في تحد للحصار الإسرائيلي للقطاع لكن دون السفينة مافي مرمرة التي اتحتمتها قوات إسرائيلية خاصة قبل عام.

وقال بولنت يلديريم رئيس هيئة الاغاثة والمساعدات الإنسانية (اي.ان.اتش) الاسلامية التركية في مؤتمر صحفي «عانت مافي مرمرة للأسف من أضرار جسيمة بحيث لا يمكن أن تكون مستعدة للابصار في الوقت المزمع».

وسامت العلاقات المتوترة بالفعل بين تركيا وإسرائيل بعد أن قتل جنود إسرائيليون بالرصاص تسعة أترك على متن نافي مرمرة التي كانت تقدم أسطولا من ست سفن كان متجها لقطاع غزة العام الماضي.

وقال يلديريم أن عشر سفن ستبحر إلى غزة من موانئ أوروبية مختلفة في ٢٥ يونيو.

وقال النشطاء في مايو ايار أن ١٥٠٠ شخص من حوالي ١٠٠ بلد سيشاركون في الاسطول الذي سيحمل موعات إنسانية ومواد بناء إلى غزة.

ولم تستجب إسرائيل لطلب تركيا بتقديم اعتذار وتعويزات لأسر ضحايا هجوم العام الماضي على السفينة مافي مرمرة.

وقالت إسرائيل انها ستتمتع الاسطول الجديد من الوصول إلى غزة بينما قالت تركيا انه لا يمكنها أن تمنع أناسا يسعون لتسدي حصار مفروض على ميوني فلسطيني في غزة وحذرت إسرائيل من العواقب الخطيرة التي يمكن أن تقع إذ تكررت أحداث العام الماضي الدامية.

## روسيا تدعم ترشيح بان كي مون لولاية ثانية



موسكو/كونا  
أعربت روسيا الاتحادية أمس عن دعمها لترشيح السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون لولاية ثانية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أثناء إيجاز صحفي هنا اليوم أن بلاده تدعم ترشيح بان كي مون

لولاية ثانية سواء أثناء التصويت المرتقب في مجلس الأمن الدولي أو في الجمعية العامة التي ستناقش هذا الأمر.

وعلى صعيد آخر أكد لوكاشيفيتش ان اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالشرق الأوسط ستعقد اجتماعاً وزارياً في أقرب وقت موحداً ان الأطراف المعنية تعمل على تحديد موعد ومكان عقد هذا الاجتماع.

## قراصنة صوماليون يفرون عن سفينة ألمانية بعد دفع فدية

مقديشو/رويترز

■ قال قراصنة ومصدر ملاحى أمس أن قراصنة صوماليين أفروا عن سفينة شحن ألمانية خطفت في أبريل الماضي بعد حصولهم على فدية.

وأفج يوم الخميس عن السفينة سوزان كي التي ترفع علم أنتيوا وبربادوس وأفراد طاقمها وعددهم عشرة أفراد من أوكرانيا والفلبين.

وأكد أندرو موانجورا رئيس تحرير الشؤون الملاحية في (صوماليا ريبورت) الإفراج عن السفينة. وقال أن الفدية دفعت في مدينة مومباسا الساحلية الكينية لكن لم يتسن له معرفة المبلغ.

وقال لرويترز «مينا» الاستقبال التالي سيكون جيبوتي. ولم يعرف بعد إذا كانت (السفينة) بدأت التحرك إلى مياه أمة».

فيما إيطاليا تقترح عقد مؤتمر للمتوسط

## اليونسكو تنظم مائدة مستديرة حول الديمقراطية في العالم العربي

«عقد مؤتمر للمتوسط» على غرار مؤتمر هلسنكي في ١٩٧٢ خلال الحرب الباردة من أجل ضمان التعاون والأمن في أوروبا.

وأضاف أن الغرب اعتمد لضمان الاستقرار في منطقة المتوسط سبيلا مختصرة بأشكال مختلفة في إشارة إلى اعتماده على نظم غير ديمقراطية بالتفاوضي عن أوضاع المجتمعات والشعوب في البلدان التي تشهد ما يعرف بالربيع العربي.

وأشار في هذا الصدد إلى أن «التوازنات قد تغيرت» بفعل الثورات العربية في تونس ومصر وليبيا وسوريا وغيرها التي أظهرت أن الاستقرار في حوض المتوسط الموسع لا يمكن ضمانه عبر هذه الطرق المختصرة. وخلص الوزير الإيطالي إلى أنه وينفس الشكل الذي اكتشفت فيه هذه البلدان السياسة تحت دفع المجتمعات المدنية فإن الغرب أيضا مضطر للمرة الأولى أن يتسلح بسياسة حقيقية نحو الإقليم.

وأكد فراتيني أن إيطاليا تنوي اقتراح إطار فعال للحوار والتعاون الإقليمي يساع على تجاوز الانقسامات والاختلافات بين البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

وتشهد مدينة (نابولي) كبرى مدن إيطاليا على ساحل المتوسط منذ الأمس انعقاد مؤتمر دولي تحت عنوان (الربيع العربي وأوروبا.. كيف يمكن التجاوب) لاستعراض سيناريوهات المستقبل ومقترحات جديدة لإعادة إطلاق العلاقات الأوروبية المتوسطة من خلال تشجيع مفاوضات تقوم على المساواة والتدية مع الدول غير المنتمجة للاتحاد.

ويهدف المؤتمر الدولي الذي ينظمه معهد العلاقات بين إيطاليا ودول أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط والشرق الأقصى في نابولي إلى التعاون مع وزارة الخارجية إلى إبراز محورية فهم كيفية التجاوب مع الربيع العربي وما يتعين عمله لمساعدة هذا التطور نحو مزيد من الديمقراطية وتجنب أي صراع مستقبلي.



على أسس الديمقراطية وضرورة بلورة عملية مصالحة بين الفئات المتنازعة ضمن المجتمع الواحد وعامل الشفافية في الانتخابات والمشتريات العامة والحفوظات وقواعد البيانات والدور الحاسم للمجتمع المدني في ترسيخ الديمقراطية.

إلى ذلك اقترح وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني أمس عقد مؤتمر أوروبي عربي في إطار مساعي إعادة إطلاق عملية التكامل الأوروبية المتوسطية وبلورة سياسة أوروبية نحو المنطقة العربية التي تمر بمرحلة قلب الموازين.

وقال فراتيني في تصريحات صحافية خلال مشاركته في مؤتمر تستضيفه مدينة (نابولي) حول كيفية استئناف التكامل اليورو متوسطي «إذا كنا نريد الربيع العربي أن يتحول إلى صيف عربي» فالطريق قد يتمثل في

باريس/كونا  
يشارك حوالي ٢٠ شخصية بارزة دوليا من أخصائين وأكاديميين في مائدة مستديرة تستضيفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في باريس يوم الثلاثاء، تحت عنوان «الديمقراطية والتجديد في العالم العربي».

وذكر بيان صادر عن اليونسكو أمس أن الهدف الرئيسي لهذا الحدث يتمثل في تزويد اليونسكو والمجتمع الدولي بخارطة طريق لمواكبة عملية الانتقال الديمقراطي الجارية في العالم العربي على نحو أفضل.

وأضاف البيان أن اللقاء سيشهد مناقشة تفاعلية وحوية ستجمع بين آراء الشباب وتحليل الخبراء لاستطلاع التحولات الجارية وفهم تطلعات شعوب المنطقة بصورة أفضل وتبادل الخبرات المكتسبة من عمليات الانتقال الديمقراطي في عدة بلدان.

وأشار إلى أن المدير العام لليونسكو ايرينا بوكوفا ستولي افتتاح أعمال المائدة المستديرة بحضور الأمين العام للمنظمة الدولية الفرتونكية عبود ضيوف ووزير الخارجية البلغاري نيكولاي ملادينوف والسكرتير العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي.

وأوضح أنه ستنظم خلال اللقاء، جلستان موضوعيتين لتمكين المشاركين من مناقشة التحديات السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية الناتجة عن التحولات الاجتماعية والافتل.

وأضاف البيان أن المشاركين سيتطرقون إلى مختلف أوجه هذه التحولات عن طريق تناول مجموعة من المسائل منها حرية التعبير ووجود وسائل إعلام قوية ومستقلة وضرورة توافر سلطة قضائية حرة ومستقلة ومسألة الظاهرة الدينية وتعليم القيم والبادئ الديمقراطية والتوعية بها وضرورة إشراك المرأة العربية في عمليات الانتقال الجارية في النظام الديمقراطي. وقال أن المائدة المستديرة ستناقش أيضا دور الشباب في بناء مستقبلهم

### اليوم بدء الاختبارات العملية

وقبل الموجهين في مختلف المحافظات كما تم استبعاد الدروس التي لم يأخذها الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني. ودعا الدكتور الحامدي الطلاب والطالبات إلى الابتعاد عن القلق والخوف من أسئلة الامتحانات التي لم تخرج مطلقاً عن المقررات الدراسية واسترجاع دروسهم بكل طمأنينة خلال هذه الأيام التي تسبق عملية الامتحانات، كما دعا أولياء الأمور إلى تهينة الامتحانات، وكافة الظروف الملائمة لأبنائهم وأن يكونوا يد العون الأولى لهم وأن يقفوا إلى جانبهم ويشدوا أزرهم في المذاكرة واسترجاع دروسهم.

ولفت إلى أن الوزارة نسقت مع مختلف الجهات المعنية سواء الداخلية أو السلطة المحلية أو الإعلام وغيرها لتأمين المراكز الامتحانية وبما من شأنه إنجاح عملية الاختبارات، مهيباً بالجميع التعاون مع وزارة التربية ومكاتبها واللجان الامتحانية لإنجاح العملية الامتحانية بالصورة المطلوبة معبرا عن تفاؤله الكبير بنجاح هذه الامتحانات بنسبة ١٠٠٪ وخصوصاً بعد تهينة الأجواء وعودة الهمة، والاستقرار إثر الاضطرابات التي حدثت في أمانة العاصمة ومحافظة أبين وبعض المناطق في الفترة الماضية.

### عناصر من أحزاب المشرك

كما قامت بالاعتداء على المواطنين وإطلاق النار عليهم عشوائيا ما أدى إلى إصابة عدد منهم. وأشار إلى أن تلك الجامعات المسلحة قامت بالاعتداء على سائق إحدى الناقلات عندما حاول سحب ناقلة أخرى تم إحراقها من قبل تلك الجامعات بمنطقة عصيفرة. وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك كل المستولية عن تلك الجرائم التي تقوم بارتكابها والتي تعد خرقا ومخالفة لاتفاق التهذبة المبرم بينها وبين قيادة السلطة المحلية بالمحافظة مطلع الأسبوع الحالي.

### الحامدي لـ «الثورة»: نصف مليون

#### طالب وطالبة

موزعة في عموم مديريات الجمهورية اليمنية دون استثناء، مشيراً في تصريح لـ«الثورة» إلى أن مكاتب التربية في المحافظات والمديريات بإشرت منذ الأسبوع الماضي توزيع أرقام الجلوس على الطلبة عبر مدارسهم ولا يوجد أي إشكال في هذا الجانب.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها الوزارة بشأن الطلاب الذين أجبرتهم ظروف الأزمة الراهنة وتدابعتها سواء في أمانة العاصمة أو محافظة أبين وغيرها على العودة إلى قرافهم أو الذهاب إلى مدن أخرى ولن يتمكنوا من إجراء الامتحانات في مدارسهم.. أكد نائب وزير التربية والتعليم أن الوزارة راعت هذه الظروف واتخذت حياها الآليات والإجراءات المناسبة حيث تم تخصيص مراكز امتحانية مفتوحة للطلبة الذين نزحوا من منطقة الحصبة ومناطق أخرى في الأمانة وفي أبين جراء المواجهات التي حدثت في الأيام الماضية حيث سيؤدي هؤلاء الطلاب امتحاناتهم في أماكن تواجدهم في المديريات وعند وضع أسئلة الامتحانات مراعاة كافة الظروف التي شهدتها الوطن ومر بها

بالتوازي